

## العلاقة الارتباطية بين القيم الأخلاقية والتفكير الناقد والابتكاري لدى طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية

هنا عبد الله عبد الله البلتاجي

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين القيم الأخلاقية وكلا من التفكير الناقد والتفكير الابتكاري لدى طلاب و طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية العامة ، وبلغت عينة البحث (٧٣٣) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس القيم الأخلاقية (إعداد الباحثة، ٢٠١٦) واختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد (محمد أنور فراج، ٢٠٠٦) واختبار التفكير الابتكاري (ممدوح الكنانى، ٢٠١٨) وأسفرت نتائج البحث عن أنه توجد علاقة موجبة بين القيم الأخلاقية وكلا من التفكير الناقد والتفكير الابتكاري لدى طلاب و طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية العامة.

### Abstract:

The current research aimed at determining the relation among the Moral values and both of the Critical thinking and Creative thinking of the first grade students of the secondary stage. The research sample included (733) students of about (311) male and (422) female. The researcher used the description method to collect the required information and data for the research. The researcher used the moral values measurement (prepared by the researcher), and California test of the critical thinking skills (prepared by: Mamdoh Elkinani, 2018). The results of the research revealed that there was a positive relationship between ethical values and both critical thinking and innovative thinking among students and students in the first grade of the secondary school.

### مقدمة البحث

واتجاهاتهم وميولهم في مختلف القضايا (موزة احمد العبار، ٢٠٠٩، ٥٤).

فالأزمة في القيم الأخلاقية والتي يعاني منها الفرد المعاصر أكثر حدة لدى جيل الشباب الذي يعاني غموضاً في الهوية وضياعاً في الأهداف خاصة بعد الأزمات والهزات الاجتماعية والسياسية العميقة التي عصفت بالعالم المعاصر، ليجد الشباب نفسه

ينشأ الطلاب اليوم في عصر تتعرض فيه المجتمعات المحافظة للتغيرات العالمية في ظل الحضارة المعاصرة، والتقدم التكنولوجي الذي يميز أنماط الحياة ووسائلها ومتطلباتها، فوقع الطلاب فريسة الصراع بين القيم الإسلامية والعادات والسلوكيات المستوردة، مما أصابهم بالحيرة والقلق والتهية، والذي انعكس على أنماطهم السلوكية

عالية تشكرهم عليها الأجيال القادمة وتقدم لهم التقدير الذي يستحقونه (ماجيد زكي الجلال، ٢٠٠٥، ٢٩).

ويعرف الابتكار بأنه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أم المجتمع أم العالم، إذا كانت النتائج من مستوى الاختراقات الابتكارية في أحد ميادين الإنسانية ( فتحي جروان، ٢٠٠٢، ٦٥).

فالمبتكر في الكبر هو شخص تربي في مرحلة طفولته بطريقة إبداعية، فكما نعلم فإن السنوات الأولى من عمر الطفل تحفز بداخله عوامل النجاح أو الفشل في مستقبل حياته. ويشجع أسلوب التربية أو يثبط الطاقات لدى الأفراد، ذلك أن الدراسات تشير إلى أن المبدعين في شبابهم كانوا أطفالاً يشعرون في أسرهم بالحب والتقبل، وكانوا يتمتعون بقدر معقول من المبادأة والاستقلال، مما يشجعهم على البحث والاستكشاف كما كانوا ينالون التشجيع على مواجهة المشكلات وحلها والبحث عن خبرات جديدة (احمد عبادة، ٢٠٠١، ٥٢).

بينما يرى ( Antoniou, 2015 )  
164، أنه لا يوجد علاقة بين القيم الأخلاقية

موزعاً بين أهداف وغايات متعددة وما يتبعها من قيم متنوعة مع الرغبة في بلوغ التكامل لأنه من الطبيعي أن تؤدي تلك الازمات الحادثة في المجتمع المصري إلى تغيير في القيم الأخلاقية لدى أبناءه وخاصة الشباب منهم (فايزة أنور شكري، ٢٠٠٥، ٣٢).

ويرى ( Paul & Edler, 2009, 76 ) أن القيم الأخلاقية ومهارات صنع القرار التي تعتمد على مهارات كالاستنتاج والاستنباط من مهارات التفكير الناقد، تعتبر هامة جداً لممارسة حياة بشكل أفضل تقوم على المبادئ الأخلاقية. كما يرى ( Fsko, 1994, 56 ) أن التربية الأخلاقية ينظر لها على أنها تربية الشخصية، وكما أن الفهم والإدراك (كعامل هام في التفكير) ضروريان لإدراك المشاكل التي تعاني منها الشخصية.

ولما كان حرص المؤسسات التعليمية بمؤسساتها على النهوض بالمستويات الفكرية لدى أبنائها من الطلبة، وأن العمل على الرقي بمستويات التفكير لدى الطلبة مطلب رئيسي في العملية التعليمية بما في ذلك التفكير الابتكاري، وذلك في ضوء فكر أخلاقي قيم يحم سلوك الفرد وتصرفاته. فالشخص المبتكر يتحلى بالأخلاق الحميدة والقيم الأخلاقية، فتري أن المفكرين المبتكرين قدموا للإنسانية أعمالاً ذات قيمة

والتفكير الابتكاري، وأنه توجد علاقة إيجابية بين الخداع أو الغش والابتكار خصوصاً فيما يخص قيمة أخلاقية كقيمة الأمانة، وهذا خلاف ما هو شائع.

وبالتالي كان من قرارات إجراء البحث الحالي ما وجدته الباحثة من التعارض ونتائج الدراسات السابقة في العلاقة بين القيم الأخلاقية والتفكير الابتكاري، ورأت الباحثة ضرورة بحث تلك العلاقة.

وفيما يخص علاقة القسم الأخلاقية بالتفكير الناقد والتفكير الابتكاري، لم تجد الباحثة من الدراسات التي اهتمت بالتعرف على العلاقة بينهم، وكان التركيز الأكبر على تأثير كل متغير منهما بصورة مستقلة على المتغيرين الآخرين.

ويتضح مما سبق اختلاف نتائج الدراسات السابقة الخاصة بالفروق بين الجنسين في القيم الأخلاقية، وعدم وجود من الدراسات العربية بشكل خاص والتي جمعت بين هذه المتغيرات الثلاث معاً، والبحث حول العلاقة بينهم، وهذا بالرغم من التأكيد على أهمية متغيرات البحث في العملية التعليمية والاتجاهات الحديثة لتطوير وزيادة فاعلية الأفراد في المجتمع، ومن هنا يذهب البحث الحالي في محاولة لتوضيح العلاقة بين هذه المتغيرات.

ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة بين القيم الأخلاقية، والتفكير الناقد لدى طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي؟

٢- هل توجد علاقة بين القيم الأخلاقية والتفكير الابتكاري لدى طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن العلاقة بين القيم الأخلاقية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية.

٢- الكشف عن العلاقة بين القيم الأخلاقية وقدرات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

#### أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من:

١- التعرف على مستوى القيم الأخلاقية لدى الطلاب والطالبات بالصف الأول الثانوي، والذي يساعد المعلمين في معرفة كيفية التعامل معهم، وتعزيز جوانب الإيجاب أو التميز لديهم، وتنمية جوانب الضعف أو القصور لديهم بأساليب وطرق تتناسب مع قيمهم الأخلاقية.

٢- كذلك تكمن أهمية البحث الحالي في محاولة إثراء البحوث التربوية والنفسية العربية من خلال دراسة متغير قدرات التفكير الابتكاري وعلاقتها بالقيم الأخلاقية وذلك نظراً لأهميته في العملية التعليمية ولندرسة الدراسات العربية الحديثة التي تناولها معاً.

٣- عدم وجود دراسة من الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة

٤- تناول البحث عينة بحثية من طلاب وطالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية والتي تمثل مرحلة هامة في حياتهم، يحتاجون فيها الى معرفة المهارات التي تساعدهم على التفكير الناقد والقدرات التي تسهم في ابتكارهم

٥- تحديد فئة طلاب الصف الأول الثانوي من الذكور أو الاناث التي لديها ضعف في مهارات التفكير الناقد وحث المسؤولين والباحثين لعمل برامج لتنمية جوانب القصور لديها.

٦- تحديد فئة طلاب الصف الأول الثانوي من الذكور أو الاناث التي لديها ضعف في قدرات التفكير الابتكاري وحث المسؤولين والباحثين لعمل برامج لتنمية جوانب القصور لديها.

٧- وضع برامج ارشادية قائمة على القيم الأخلاقية ذات العلاقة بمهارات التفكير الناقد وقدرات التفكير الابتكاري.

#### مفاهيم البحث:

أولاً: القيم الأخلاقية **Moral Values**:

تعريف القيم الأخلاقية:

ويعرف Menzel & Bögeholz (2010,201) القيمة بأنها صورة داخلية أو خارجية للغايات تميز الأفراد أو الجماعات وتؤثر في سلوكياتهم وفي الوسائل والإجراءات التي يستخدمونها. وتتحدد القيم الأخلاقية كما يلي:

**الصدق Credibility**: يشير الى مطابقة حديث وسلوكه الفرد لواقع المواقف والاشياء وحقيقتها.

**الأمانة Honesty**: تعني وفاء الفرد برد الأشياء التي تكون خاصة بالآخرين.

**التسامح Tolerance**: يشير إلى العفو عن الناس، ومقابلة الإساءة بالإحسان، والترفع عن الصغائر، والسمو بالنفس البشرية .

**التعاون Cooperation**: تعني أن يتشارك فردين أو مجموعة من الأفراد في إنجاز عمل ما من أجل تحقيق أهداف معينة .

**التعاطف Empathy:** يقصد به تفهم الفرد لمشاعر الآخرين وحاجاتهم وألمهم بالإضافة الى تجاوبه معهم.

**الإيثار Altruism:** يشير الى تفضيل مصلحة الآخرين على المصلحة الشخصية.  
**خصائص القيم الأخلاقية:**

يرى باولو فرييري (٢٠٠٤، ٧٥) أن مفهوم القيم من المفاهيم المتشعبة، والتي تدخل ضمن العديد من التخصصات المختلفة، وقد وضع الباحثون عدداً من السمات والخصائص المشتركة والتي تسهم في توضيح المفهوم، وأهم هذه الخصائص ما يلي:

- ١- القيم أساسية في حياة كل إنسان سوي، فهي بمثابة مرشد وموجه لكثير من النشاط الحر الإرادي للإنسان.
- ٢- القيم تصطبغ بالصبغة الاجتماعية، أي أنها تنطلق من إطار اجتماعي.
- ٣- القيم مكتسبة، إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في نطاق الجماعة.
- ٤- تعد القيم ذاتية اجتماعية، ولها أثر بارز في السلوك العام والخاص للفرد والجماعة، وفي تحديد كثير من العلاقات مع بعض أفراد الجماعات الأخرى.

٥- القيم ذات ثبات واستقرار نفسي واجتماعي نسبي، لكن هذا الثبات يسمح بالتغيير والتبدل إن أراد الفرد ذلك بعزيمة صادقة.

٦- يتميز بعض الأفراد بقيم فردية خاصة هيمنت على كل وقتهم ونشاطاتهم، ودوافعهم وسلوكهم. وقد كان من هؤلاء الأفراد نوابغ العلماء والمفكرون، المخترعون، الفنانون والقادة العسكريون الذين استفادت منهم المجتمعات الإنسانية في شتى المجالات.

**ثانياً: التفكير الناقد Critical Thinking:**

يعرف مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣، ١٥٣) التفكير الناقد بأنه نوع من التفكير الهادف الذي يتكون من مجموعة من القدرات والمهارات التي تتمثل في القدرة على إدراك العلاقات والروابط بين المعارف، والقدرة على التحليل واتخاذ القرارات.

وعرف جودت سعادة (٢٠٠٦، ١٠٣) التفكير الناقد بأنه "التفكير الذي يعمل على تقييم نفسه بنفسه، وأنه القدرة على التفكير بما يفكر به الآخرون بطريقة تهدف إلى تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف ووضعه في قالب جديد".

## مهارة الاستدلال

### الاستقرائي Inductive Inference

**Skill:** يقصد بها الدلالات والاحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع الى مواقف أو أحداث.

## مهارة الاستنباط

### الاستنباطي Deductive Inference

**Skill:** هي عملية تفكير منظمة تتجم عنها استنتاجات مبنية على مقدمات أو أفكار أو مسلمات وتكون صحيحة اذا كانت مبنية على فرضيات صحيحة.

### استراتيجيات وبرامج لتنمية التفكير الناقد:

تستند العوامل المؤثرة في التفكير الناقد إلى عدة استراتيجيات، فعندما نريد تنمية التفكير الناقد لا نرغب في التركيز على جزئيات التفكير، أو المهارات المجزئة وإهمال الكل، أو إهمال النظرة الكلية الشاملة، ومن هذه الاستراتيجيات:

#### ٠ - الاستراتيجية العاطفية:

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تنمية التفكير المستقل أي تنمية اتجاه "أستطيع أن أعمل هذا العمل وحدي"، من الضروري تنمية عادة المسألة الذاتية لدى التلاميذ مثل: بماذا أعتقد؟ وكيف أعتقد ذلك؟ وهل أقبل هذا الاعتقاد فعلاً؟ وحتى يتمكن الأطفال من تعلم هذه العادة فإنهم بحاجة إلى القدوة الحسنة؟

وتتبنى الباحثة تعريف "محمد راشد الشرفي (٢٠٠٥، ٣٤) للتفكير الناقد بأنه قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها والتمييز بينها، وتفسيرها وتقويمها واستخلاص النتائج منها، ملتزماً بالموضوعية والحياد. وتتبنى الباحثة المهارات التي وردت في اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد الصورة (أ) وتتمثل في:

### مهارة التحليل Analyeis Skill:

ويشير إلى قدرة الفرد على الفهم والتعبير عن المعنى وتحديد الاستدلالية المقصودة، وهي فحص واختبار الأفكار وتتبع المناقشات وتحليلها الى عناصر وتصنيفها.

### مهارة التقويم Evaluation Skill:

يعني قدرة الفرد على تقييم مصداقية العبارات وإصدار الاحكام على القضايا الواردة في النص وتوضيح مواطن القوة والضعف في ضوء الأدلة المتاحة.

### مهارة الاستدلال Inference Skill:

يتمثل في قدرة الفرد على ممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات، والبحث عن الأدلة والتوصل الى النتائج، والتعرف على الارتباطات والعلاقات السببية.

يحتاج الأطفال إلى رؤية من يفكرون باستقلالية إذا أردنا أن نمي لديهم التفكير المستقل. إنهم بحاجة لمن يعلمهم كيف يحدث التفكير المستقل، أي يريهم إياه عملياً فلا يكفي أن يتعرف الشخص على أفكاره الخاصة، بل يجب أن يتفهم وجهات نظر الآخرين (ناصر نزال شداد، ٢٠٠٥، ٦٧).

#### ٠ - استراتيجية التبصر والتعمق:

يرى محمد السعيد عبد الحليم (١٩٨٩، ٨٦) أنه من الاستراتيجيات المعرفية المهمة تنمية التبصر والتعمق في المهارات الميكانيكية وعدم الاكتفاء بأن يؤديها التلاميذ دون وعي وإدراك عميقين بها. فإن ممارسة التلاميذ تمارين في قواعد اللغة، أو قوانين رياضية من أجل تلك القوانين نفسها دون معرفة للدوافع المنطقية وراء استخدام تلك القوانين لا تسهم كثيراً في تنمية التفكير الناقد، ومن الأسئلة التي يفضل طرحها بعد حل التمرين ما يلي: هل هذه هي الطريقة الوحيدة لحل المشكلة؟ هل هذه هي أفضل الطرق لحل المشكلة؟ ألا نستطيع التفكير بطريقة أخرى؟ أي الطرق أفضل؟ ولماذا؟

#### ٠ - استراتيجية اكتشاف الأهداف:

يجب أن يعرف الطلاب أن هناك هدفاً للتعلم وأن هناك هدفاً للتفكير وأن القواعد والقوانين لها أهداف، وأن أنشطة الإنسان كلها هادفة، ولذا فإن اكتشاف الأهداف الضمنية هي إحدى الاستراتيجيات

المهمة الأخرى التي تفترض أن أنشطة الإنسان لها أهداف مسبقة. كما نفترض وجود أسباب وطرق لتنفيذها. وتوجد غالباً طرق أخرى لعمل الأشياء، كما أن بعض هذه الطرق أفضل من بعض، إن الطفل الذي يعرف الهدف من عمل الأشياء يكون في وضع أفضل لفهم تلك الأشياء والحكم عليها، نلاحظ كثيراً أن الطلاب يأخذون دروساً في العلم، ولكن لا يعرفون ما هو العلم كما يدرسون عن العلماء؟ وكيف يكتشفون القوانين والنظريات؟ كما أنهم لا يعرفون كيف يطرح العلماء الأسئلة؟ (محمد عادل عفيفي، ١٩٨٠، ٧٥).

#### ٠ - استراتيجية التعرف على الأسباب:

يرى حسن حسين زيتون (٢٠٠٣، ٨٥) أن التعرف على الأسباب التي أدت إلى وقوع الحدث من الاستراتيجيات المهمة، فلا يكفي أن يجيب الإنسان عن سؤال ماذا؟ بل ينبغي أن يجيب عن سؤال لماذا؟ أيضاً.

#### ٠ - استراتيجية التقويم:

إن القدرة على التقويم من العمليات الاستراتيجية الأساسية للتفكير الناقد، فإن تقويم الأفكار والأدلة والأفعال والحلول والمجادلات أمر هام، وتتضمن عملية التقويم خطوتين: الأولى تطوير معايير التقويم، والثانية استخدام تلك المعايير في الحكم على الأشياء.

عندما يتحول الطفل إلى مفكر ناقد سوف يعرف أن التعبير عن إعجابه للشيء لا يكفي للحكم على صحة ذلك الشيء، ولا بد من معرفة الغرض من التقويم، ولا بد من معرفة معايير التقويم، كما ينبغي استخدام تلك المعايير في عملية التقويم (روبرت مازانو، ٢٠٠٤، ٦٧).

#### ٠ - استراتيجيات التعرف على المعايير:

تري زينب بدر عبد الوهاب (٢٠٠٧، ٩٨) أنه من استراتيجيات التفكير الناقد التعرف على المعايير التي يستخدمها الآخرون في الحكم على الأشياء. لو نظرت إلى الإعلانات التجارية في التلفزيون، ما هو الانطباع الذي تأخذه عنها؟ لماذا تشتري ذلك المنتج؟ ماذا يريد صاحب الإعلان منك أن تشعر؟ ما هي معايير الإعلان الجيدة في رأيك؟ وإذا نظرت إلى الأخبار في التلفزيون أو في الصحف، ما هي المعايير التي وضعها الإعلاميون للحكم على صحة الأنباء؟ وما هي المعايير التي لم يستخدموها وينبغي عليهم استخدامها؟ وما هي المعايير التي كنت لتستخدمها إذا كنت مكانهم؟ ثم تأتي الخطوة الثانية، فبعد وضع المعايير ينبغي التمييز بينها، بمعنى ترتيبها حسب درجة الأهمية، أي هذه المعايير أهم وأكثر أثراً في تحقيق الهدف؟

#### ٠ - استراتيجيات التعرف على المترتبات:

ما هي المترتبات على هذا المعيار؟ إلى ماذا يفضي هذا التفكير؟ ينبغي تدريب الطلاب على تقويم الأفكار والأشياء والأحداث من خلال سلسلة مفتوحة من التساؤلات، لا يمكن للأطفال أن يصبخوا مفكرين دون ممارسة عملية للنقد وإصدار الأحكام في ضوء معايير واضحة، ومن الضروري أن يعرف الشخص المترتبات المستقبلية، والمتابعات التي تبنى على ذلك الشيء أو القرار، أو الفكرة أو الحدث (سعاد محمد فتحي، ٢٠٠٢، ٨٥).

#### ثالثاً: التفكير الابتكاري Creative Thinking:

ويعرفه فتحي الزيات (٢٠٠٢، ٣٥) بأنه "توظيف عقلي معرفي ذا طبيعة انفعالية دافعية في ظل مناخ نفسي اجتماعي لإنتاج شيء جديد ذا معنى ومغزى يتصف بالأصالة واستمرارية الأثر وينطوي على قدر من الجدة والطلاقة والمرونة وإتقان التفاصيل".

ويضيف Pedersen & Burton

(29 , 2009) أن التفكير الابتكاري هو تفكير قائم على الفهم، ويشتمل على الطلاقة والمرونة والأصالة للفكرة المطروحة لحل مشكلة ما.

- ٠- العصف الذهني Brain Storming
  - ٠- الحل الابتكاري للمشكلات Creative Problem Solving
  - ٠- التآلف بين الأشتات Synectics
  - ٠- أسلوب السوسيودراما sociodrama
  - ٠- سكامبر Scamper
- وفيما يلي توضيح لكل أسلوب من هذه

الأساليب:

#### ٠- العصف الذهني Brain Storming

يعد أسلوب العصف الذهني أحد الأساليب الهامة في تنمية الابتكار، وأول من توصل إليه هو أوزبورن OSBORN عام ١٩٣٨. حيث يشير أوزبورن أنه أسلوب منظم للتفكير وذلك حين نستهدف الذهن لعصف المشكلة المطروحة من عدد من الزوايا لتوليد أكبر عدد من الأفكار التي تساعد على حل المشكلة. (محمد جهاد جمل، ٢٠٠٥، ٥٤).

وتقوم فلسفة العصف الذهني على مبادئ أساسين هما:

- ٠٠ تأجيل الحكم على الأفكار مما يساعد على كثرة الأفكار المطروحة.
- ٠٠ الكم يؤدي إلى الكيف فكم الأفكار المطروحة يعطي تنوعاً في الأفكار.

وهناك قواعد ينبغي الالتزام بها للحصول على النتائج المرجوة عند استخدام هذا الأسلوب من قبل المعلم والطالب:

وتتبنى الباحثة تعريف ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠٠٢، ٣٢) للتفكير الابتكاري بأنه قدرة الفرد على الاستجابة لمشكلة أو موقف مثير بحيث تتميز هذه الاستجابة بالطلاقة والمرونة والأصالة، كما تتبنى الباحثة وجود ثلاثة قدرات أساسية للتفكير الابتكاري وهي:

**الطلاقة Fluency:** القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار لمشكلة أو مثير ما في فترة زمنية محددة.

**المرونة Flexibility:** القدرة على توليد فئات مختلفة من الأفكار لمشكلة أو مثير ما في فترة زمنية محددة.

**الأصالة Originality:** القدرة على توليد أفكار جديدة لمشكلة أو مثير ما في فترة زمنية محددة.

#### تنمية التفكير الابتكاري:

توجد أساليب كثيرة لتنمية التفكير الابتكاري ومنها ما يلي:

- أ - الأساليب الجماعية.
- ب - الأساليب الفردية.

وفيما يلي عرض توضيحي لكل أسلوب من هذين الأسلوبين:

( ) الأساليب الجماعية:

يشمل هذا النوع من الأساليب الجماعية الأساليب التالية:

وفيما يلي عرض توضيحي لكل أسلوب من هذين الأسلوبين:  
( ) الأساليب الجماعية:  
يشمل هذا النوع من الأساليب الجماعية الأساليب التالية:

- ٠ - العصف الذهني Brain Storming
  - ٠ - الحل الابتكاري للمشكلات Creative Problem Solving
  - ٠ - التآلف بين الأشتات Synectics
  - ٠ - أسلوب السوسيودراما sociodrama
  - ٠ - سكامبر Scamper
- وفيما يلي توضيح لكل أسلوب من هذه الأساليب:

٠ - **العصف الذهني Brain Storming**  
يعد أسلوب العصف الذهني أحد الأساليب الهامة في تنمية الابتكار، وأول من توصل إليه هو أوزبورن OSBORN عام ١٩٣٨. حيث يشير أوزبورن أنه أسلوب منظم للتفكير وذلك حين نستهدف الذهن لعصف المشكلة المطروحة من عدد من الزوايا لتوليد أكبر عدد من الأفكار التي تساعد على حل المشكلة. (محمد جهاد جمل، ٢٠٠٥، ٥٤).

ويذكر "صلاح الدين عرفه (٢٠٠٥، ٥٣) أنه أسلوب يهتم باستمطار أفكار تلقائية تنطلق بحرية دون نقد أو تقييد وتحاول

- ٠٠ ضرورة تجنب النقد.
- ٠٠ إطلاق حرية التفكير أمر مرغوب فيه.
- ٠٠ كم الأفكار مطلوب.
- ٠٠ المزج بين الأفكار أو البناء على أفكار الآخرين وتحسينها (صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٦، ٤٠٧).

#### ٠ - الحل الابتكاري للمشكلات Creative Problem Solving

هو أسلوب يعتمد على صياغة المشكلة والتفكير في أبعادها وحلولها بطريقة غير مألوفة من خلال خلق الأفكار والحلول الغير تقليدية (صلاح الدين عرفه، ٢٠٠٥، ١٧٨-١٧٩).

٠ - **التآلف بين الأشتات Synectics**  
ابتكر "جوردون Gordon" هذه الطريقة عام ١٩٦١ وكلمة Synectics يونانية الأصل وتعني ربط العناصر المناسبة وغير المناسبة مع بعضها، وقام برنس "prince" بتطويرها عام ١٩٧٠م ثم عاد جوردون عام ١٩٧١م، وقام بمراجعة هذه الطريقة وتطويرها (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٥، ٦٣).

#### تنمية التفكير الابتكاري:

توجد أساليب كثيرة لتنمية التفكير الابتكاري ومنها ما يلي:

- أ - الأساليب الجماعية.
- ب - الأساليب الفردية.

ت. إثارة تفكير التلاميذ بعض الأسئلة والاستفسارات.

ث. يمارس التلاميذ حرية التفكير وطرح التفسيرات والحلول المختلفة.

ج. تسجيل وتصنيف الإجابات وتشجيع التلاميذ على الربط بينها مما يساعد في الحصول على أفكار جديدة ومبتكرة.

ح. يتم تقويم الأفكار كلها، والمقدمة من التلاميذ من خلال مناقشتها بين المعلم والتلاميذ. (صفاء يوسف الأعرس، ٢٠٠٠، ٧٢).

#### ٢- الحل الابتكاري للمشكلات Creative Problem Solving

هو أسلوب يعتمد على صياغة المشكلة والتفكير في أبعادها وحلولها بطريقة غير مألوفة من خلال خلق الأفكار والحلول الغير تقليدية (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٥، ١٧٨-١٧٩).

يقوم هذا الأسلوب على مجموعة الأفكار الأساسية التالية كالأسلوب الإجرائي:

١. عملية الحل الابتكاري لأي مشكلة تتضمن ثلاث عمليات متعاقبة ومتداخلة أحياناً وهي:  
أ. ملاحظة المشكلة أو الإحاطة بجوانبه المختلفة.

الإحاطة بأبعاد الموضوع الذي يدرس، ثم بعد ذلك يتم عرض وترتيب الأفكار ونقدها وتنبيت أكثرها ملائمة.

وتقوم فلسفة العصف الذهني على مبدئين أساسيين هما:

١. تأجيل الحكم على الأفكار مما يساعد على كثرة الأفكار المطروحة.

٢. الكم يؤدي إلى الكيف فكم الأفكار المطروحة يعطي تنوعاً في الأفكار.

وهناك قواعد ينبغي الالتزام بها للحصول على النتائج المرجوة عند استخدام هذا الأسلوب من قبل المعلم والطالب:

١. ضرورة تجنب النقد.
٢. إطلاق حرية التفكير أمر مرغوب فيه.
٣. كم الأفكار مطلوب.
٤. المزج بين الأفكار أو البناء على أفكار الآخرين وتحسينها (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٦، ٤٠٧).

ويعتبر أسلوب العصف الذهني من أساليب تنمية التفكير الابتكاري جماعياً، إلا أنه يحتاج للتدريب الفردي أيضاً.

ويمكن تطبيق أسلوب العصف الذهني داخل حجرة الدراسة على النحو التالي:

- أ. تحديد المشكلة بحيث تكون حقيقة وتحظى باهتمام وتناسب مستوياتهم.
- ب. تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة.

٤. تقييم الأفكار والحلول وذلك باستخدام معايير موضوعية كالتكلفة، الزمن اللازم، والنفع والتقبل الاجتماعي.

٥. الإعداد لوضع أفضل الحلول موضع التنفيذ وهذا يستلزم التفكير في عوائق التنفيذ، النتائج المترتبة على التنفيذ (زكريا الشرييني، بسرية صادق، ٢٠٠٢، ١٩٢)

وأكدت دراسة (عباس أديبي، ٢٠٠١، ١٠٥) على فاعلية برنامج قائم على أسلوب حل المشكلة الابتكارية في تنمية التفكير الابتكاري لحل بعض المشكلات المستقبلية.

### ٣-التآلف بين الأشتات Synectics

ابتكر "جوردون Gordon" هذه الطريق عام ١٩٦١ وكلمة Synectics يونانية الأصل وتعني ربط العناصر المناسبة وغير المناسبة مع بعضها، وقام برنس "prince" بتطويرها عام ١٩٧٠م ثم عاد جوردون عام ١٩٧١م، وقام بمراجعة هذه الطريقة وتطويرها (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٥، ٦٣).

والغرض منها إنتاج وتوليد الأفكار والحلول الابتكارية للمشكلات باستخدام التمثيل، والاستعارة، ويمر توليد الأفكار الابتكار

ب. معالجة المشكلة بما يعين على بلورتها وتحديدها ومحاولة الوصول إلى الحلول الملائمة لها.

ت. التقييم للأفكار التي تم التوصل إليها والتي تمثل بدائل مختلفة للحل الملائم للمشكلة.

٢. السلوك الابتكاري له عائدة (نتجه) الذي يتميز بصفتين معاً: التفرد أو الأصالة، القيمة والفائدة العلمية.

٣. الشخص المبتكر لابد أن تتوفر لديه درجة عالية من القدرة على استشفاف المشكلات.

٤. أول ما يواجهنا في أي مشكلة هو أنه تمثل لنا ضرباً من الغموض لذلك لابد من تحديد المشكلة وبلورتها وتوضيح مختلف جوانبها (فادية عادل الخضراء، ٢٠٠٥، ٦٢).

ويمكن تحديد الخطوات الواجب إتباعها في أسلوب حل المشكلات الابتكاري كما يلي:

١. مواجهة أعضاء الجماعة بموقف غامض أو مشكلة محيرة.

٢. التعرف على المشكلة الحقيقية وذلك بالبحث عن الحقائق المرتبطة بالمشكلة وتحديدها.

٣. وضع بدائل متعددة لحل المشكلة.

## دراسات سابقة

أولاً: تعرض الباحثة فيما يلي عدداً من الدراسات التي تناولت العلاقة بين القيم الأخلاقية والتفكير الناقد:

أوضحت دراسة Fsko (1994) انه تم إجراء الكثير من الدراسات حول التفكير الناقد والتفكير الأخلاقي، ولكن لم يتم إجراء الكثير من الدراسات عن العلاقة بين المتغيرين. وقد حاول بعض الباحثين دمج مهارات التفكير الابتكاري مع مهارات التفكير الأخلاقي. وعند التفكير في أهمية التفكير الناقد والتفكير الأخلاقي، أوصى العديد من الباحثين بأن الأطفال يمكنهم أن يتعلموا أن الأفعال الخلقية يجب أن يكون لها أسباب، واقتروا طريقة تسمى التقصي الأخلاقي "Ethical Inquiry" لتسهيل هذا التعلم والعلاقة. وبشكل ما، تم الإشارة إلى أن "التفكير الأخلاقي" يعتبر منطقاً أخلاقياً صادقا. إذا كان التعليم الأخلاقي يعتبر تعليم الشخصيات، والوعي بها أو إدراكها جانباً مهماً في هذه العملية، فقد تكون قضايا الشخصية أيضاً من مسائل الإدراك. ويلاحظ الآثار المترتبة على ذلك في تصميم المناهج، وعند إجراء البحوث.

بينما اهتمت دراسة عاصم محمد إبراهيم (٢٠٠٩) بالتعرف على فاعلية برنامج مقترح لتدريس بعض القضايا

البيوإخلاقية قائم على التعلم المنظم ذاتياً وتنفيذ التعديل الأكاديمي ومهارات التفكير الناقد وأخلاقيات العلم لدى عينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة العلوم بكلية التربية بسوهاج. وأظهرت النتائج أن البرنامج المقترح في تدريس القضايا البيوإخلاقية والقائم على التعليم المنظم ذاتياً له أثر كبير في التفكير الناقد ككل ومهاراته الخمسة (دقة الاستنتاج- معرفة الافتراضيات- الاستدلال - تقويم الأدلة - إدراك الحقائق الموضوعية) لدى طلاب مجموعة البحث.

هدفت دراسة Nalcaci (2012) تحديد العلاقة بين القيم الشخصية ومهارات التفكير النقدي للطلاب المعلمين للعلوم الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٨) طالبا، في السنوات: الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بالكلية، تم اختيارهم عشوائياً باستخدام طريقة العينات التطبيقية. طبق عليهم مقياس القيم الشخصية، ومقياس التفكير الناقد. وكان من بين أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين درجات القيم الشخصية والتفكير النقدي، وأن القيم مجتمعة تتنبأ بنسبة ٤٢٪ من درجات التفكير النقدي.

واستهدفت دراسة Sahin; (2016) Tunca, Altinkurt& Yılmaz) تحديد العلاقة بين القيم المهنية والتفكير الناقد

لمعلمي العلوم والتكنولوجيا والرياضيات العاملين في المدارس المتوسطة. وتم استخدام طريقة البحث المسحية في هذه الدراسة. وتألفت عينة الدراسة من (١٩٣) معلماً (٩٠ معلماً لتكنولوجيا العلوم، ١٠٣ للرياضيات) يعملون في المدارس المتوسطة في وسط مدينة أفيونكرهيسار، فضلاً عن القرى في نفس المقاطعة خلال العام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤. طبق عليهم مقياس القيم المهنية للمعلمين (TPVS) ومقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد (CCTDI) كأدوات لجمع البيانات في الدراسة. وتم تحليل البيانات من خلال الإحصاءات الوصفية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي ANOVA، ومعاملات الارتباط. وكان من بين أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة هو أن مستوى المعلمين ذوي القيم المهنية أعلى من المتوسط، وأن مستوى تفكيرهم الناقد منخفض. وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم المهنية للمعلمين والميل للتفكير الناقد.

#### تعقيب:

- أشارت دراسة Fsko (1994) إلى وجود علاقة موجبة بين القيم الأخلاقية ومهارات التفكير الناقد.
- تنوعت المرحلة العمرية لعينة البحث في الدراسات السابقة فكانت في دراسة

عاصم محمد إبراهيم (٢٠٠٩) كانت على طلاب المرحلة الجامعية، وفي دراسة Fsko (1994) كانت على الأطفال.

- أوضحت نتائج دراسة (عاصم محمد إبراهيم، ٢٠٠٩) فاعلية البرامج في تنمية القيم الأخلاقية والتفكير الناقد.
- اقترحت دراسة Fsko (1994) طريقة تسمى "التقصي الأخلاقي" لتسهيل تعليم الأفعال الأخلاقية.

**ثانياً: تعرض الباحثة فيما يلي عدداً من الدراسات التي تناولت العلاقة بين القيم الأخلاقية والتفكير الابتكاري.**

هدفت دراسة فايزة محمد سعيد عبد الوهاب (١٩٧٩) إلى دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وبعض القيم لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في الجمهورية العراقية. وقد بلغت عينة البحث (٦٨٣) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٥-١٨ سنة طبق عليهم اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (إعداد سيد خير الله)، واختبار القيم (إعداد عطية هنا)، وكان من بين ما أسفرت عنه نتائج الدراسة انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار والقيم لدى عيني البحث من الذكور والاناث، كما توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في القيم الاجتماعية والدينية لصالح المرتفعين في الابتكار من الاناث.

كما قامت دعاء ممدوح محمد (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأخلاقي والتفكير الابتكاري في ظل مدركات الرضا عن الأجر، وكان حجم العينة (٤٥٨) فردا، طبق عليهم مقياس المناخ الأخلاقي ( Hung & tsai)، ومقياس (عبد الوهاب وعامر، ١٩٩٤) للتفكير الابتكاري، وكان من بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة موجبة بين التفكير الابتكاري والابعاد (العناية، القانون والدستور المهني، الوسائل) من ابعاد مقياس المناخ الأخلاقي، بينما لا توجد علاقة بين التفكير الابتكاري وبعدي الاستقلالية والقواعد من ابعاد مقياس المناخ الأخلاقي.

واشارت دراسة Antoniou (2015) إلى أن إحدى الدراسات أثبتت علاقة ارتباطية بين خيانة الأمانة والإبداع. ولكن لا توجد دراسات تربط بين التفكير الابتكاري وخيانة الأمانة، وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين المتغيرات الثلاثة. وتضمنت الدراسة الفروض: أن التفكير الأخلاقي ما بعد التقليدي يرتبط بصورة موجبة بكل من سلوك الغش، والإبداع، وأن التفكير الأخلاقي التقليدي يرتبط سلباً بسلوك الغش والإبداع. وقد تم قياس الإبداع من خلال مهام مختلفة،

وتم تقييم التفكير الأخلاقي من خلال اثنتين من معضلات كولبرج، وتم تقييم الغش من خلال مهمة الإدراك الحسي. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين التفكير الأخلاقي ما بعد التقليدي وخيانة الأمانة. وفي الواقع، كلما اقترب التفكير الأخلاقي من مرحلة ما بعد التقليدية، زاد الغش. ومع ذلك، لم يتم العثور على ارتباط كبير بين الإبداع والغش. وتكشف هذه الدراسة عن الجانب "المظلم" للتفكير الأخلاقي ما بعد التقليدي، متحديا الاعتقاد السائد بأن الأخلاق تمنع الغش.

#### تعقيب:

- توصلت نتائج دراسة دعاء ممدوح محمد (٢٠١١) إلى وجود علاقة موجبة بين القيم الأخلاقية والابتكار، ومن الدراسات الأجنبية دراسة Antoniou (2015) التي وجدت علاقة ضعيفة بين الغش والابتكار، ولذلك تم توجيه الفرض الخاص بالعلاقة بين القيم الأخلاقية والتفكير الابتكاري في الدراسة الحالية.

- اتفقت المرحلة العمرية لعينة الدراسة الحالية مع المرحلة العمرية لعينة دراسة فايزة محمد سعيد عبد الوهاب (١٩٧٩) والتي تكونت من طلاب المرحلة الثانوية.

- استخدمت فائزة محمد سعيد عبد الوهاب (١٩٧٩) اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (إعداد سيد خير الله).

- تشير نتائج دراسة فائزة محمد سعيد عبد الوهاب (١٩٧٩) إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث ذوات القدرة على التفكير الابتكاري المرتفع والمنخفض في القيم لصالح الإناث ذوات القدرة على التفكير الابتكاري المرتفع ، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار والقيم لدى الذكور والإناث ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية والدينية لصالح الإناث ذوات التفكير الابتكاري المرتفع ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم النظرية والاقتصادية لصالح الذكور ذوي القدرة على التفكير الابتكاري المرتفع .

#### فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض الآتية:

٠- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين القيم الأخلاقية وقدرات التفكير الابتكاري.

٠- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين القيم الأخلاقية ومهارات التفكير الناقد.

#### إجراءات الدراسة:

##### أولا عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من (٧٣٣) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) تمت أعمارهم بين (١٥- ١٦) عاماً، بحيث تكونت عينة الذكور من (٣١١) طالبا وتكونت عينة الإناث من (٤٢٢) طالبة، من بعض المدارس بمدينة المنصورة والسنبلاوين

##### أدوات الدراسة:

- ٠٠ مقياس القيم الأخلاقية (إعداد: الباحثة)
- ٠٠ اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد الصورة (أ) (تعريب: محمد أنور إبراهيم، ٢٠٠٦)
- ٠٠ اختبار التفكير الابتكاري (ممدوح عبد المنعم الكنانى، ٢٠١٨)
- (٠) مقياس القيم الأخلاقية: (إعداد: الباحثة الحالية)

تم تحديد القيم الأخلاقية موضع البحث من خلال ما تبين من خصائص المرحلة العمرية التي يكتمل فيها نضوج الشخصية وبالتالي ظهور القيم الأخلاقية المميزة لها عن غيرها، والتي تضح من خلال ردود الأفعال تجاه الآخرين، بما يمكن الفرد من القدرة على حل مشكلاته واتخاذ قراراته (مصطفى محمد عبد العزيز، ٢٠٠٨، ٣١).

من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية في كلية التربية بجامعة المنصورة ودمياط وذلك للحكم على مواقف المقياس من حيث مدى مناسبة القيم لأهداف المقياس ومدى انتماء مواقف كل قيمة للقيمة الأخلاقية التي تقيسها، وملاءمة الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة المواقف لطلاب الصف الأول الثانوي، بالإضافة إلى تعديل أو حذف أو اقتراح مواقف جديدة وقد تراوحت نسب الاتفاق على مفردات المقياس بين ٩٠% : ١٠٠% كما يوضحها الجدول التالي:

#### الاتساق الداخلي لمقياس القيم الأخلاقية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل موقف بالدرجة الكلية للقيمة التي تنتمي إليها، في مقياس القيم الأخلاقية، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي، وجاءت النتائج كالتالي: ٠,٦٩٠\*\* ، ٠,٦٩٠\*\* ، ٠,٧٦٤\*\* ، ٠,٥٢٣\*\* ، ٠,٥٩٧\*\* ،

٠,٦٨٦\*\* للقيم الصدق، الأمانة، التعاون، التعاطف، التسامح، الإيثار على الترتيب ويلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين درجة المفردات بالدرجة الكلية للقيمة التي تنتمي إليها دالة عند مستوى (٠,٠١) كما يتضح أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للقيم والدرجة الكلية للمقياس دالة عند

واطلعت الباحثة على الأدبيات العربية والأجنبية وعدد من المقاييس المتعلقة بالقيم والأخلاق منها: مقياس القيم لعطية هنا (١٩٨٠)، واستبيان أجواء العمل الأخلاقي ليفكتور وجيلين (Fictor & Jilin, 1988)، واستبيان الأخلاق لفورسويت (Foerst, 1980)، ومقياس النسق الأخلاقي لاحمد صالح النوافلة (٢٠٠٧)، ثم قامت الباحثة بإعداد مقياس يتكون من ٣٠ موقفاً بحيث يكون خمسة مواقف لكل قيمة أخلاقية (الصدق، الأمانة، التعاون، التعاطف، التسامح، الإيثار) ويتم تقدير الدرجة على كل موقف بإعطاء ثلاث درجات للاستجابة الأكثر انتماءً للقيمة الأخلاقية، ودرجتين للاستجابة الثانية، ودرجة واحدة للاستجابة الثالثة الأقل انتماءً للقيمة الأخلاقية.

#### الخصائص السيكومترية لمقياس القيم الأخلاقية:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات مقياس القيم الأخلاقية كما يلي:

#### صدق المحكمين للمقياس: تم عرض

مقياس القيم الأخلاقية على (١١) محكماً<sup>(١)</sup>

(١) وأتوجه بالشكر للسادة المحكمين على مجهوداتهم في تحكيم المقياس أ.د / أحمد البهي السيد-أ.د / إبراهيم إبراهيم أحمد-أ.د / أكرم زيدان-أ.د / بدرية أحمد-أ.د / رضا عبد الرازق جبر - أ.م.د / سناء حامد زهران- أ.د / عبد الله جاد- أ.د / عبد الناصر أنيس- أ.م.د / عصام زيدان-أ.د / محسن عبد النبي-أ.د / محمد عبد السميع عبد الرازق-أ.د / ممدوح عبد المنعم الكنانى

مستوى (٠،٠١)، (صلاح مراد، أمين سليمان، ٣٥٧) ثبات مقياس القيم الأخلاقية:

تم حساب ثبات مقياس القيم الأخلاقية بطريقة إعادة التطبيق، وذلك بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٥٠) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي (٨٠ ذكور، ٧٠ إناث) ثم إعادة التطبيق مرة ثانية بفاصل زمني أسبوعين، وجاءت قيم معامل ارتباط بيرسون بين القيم الأخلاقية في التطبيقين كما يلي:

٠،٥١٨\*\*٠،٨٣١\*\*٠،٥٩٠\*\*٠،٧٧٥\*\*

٠،٥٣٦\*\*٠،٨١٩\*\*٠،٨٢١\*\*٠، الصدق، الأمانة، التعاون، التعاطف، التسامح، الإيثار، الدرجة الكلية على الترتيب.

ويتضح مما سبق أن مقياس القيم الأخلاقية يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات تتيح للباحثة استخدامه في البحث الحالي.

(٢) اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد الصورة (أ): (تعريب محمد أنور إبراهيم، ٢٠٠٦)

يتكون اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد الصورة (أ) من (٢٥) موقفاً لقياس خمسة مهارات، وهي: التحليل، التقويم، الاستدلال، الاستدلال الاستقرائي والاستدلال الاستنباطي، وامام كل مفردته خمس استجابات (أ-ب ج-د-ه) وعلى

المفحوص أن يختار استجابة واحدة فقط، ويتحدد تقدير الدرجة على كل موقف بإعطاء (١) للاستجابة الصحيحة وإعطاء (صفر) للاستجابة الختأ.

قام محمد أنور إبراهيم فراج (٢٠٠٦) بالتحقق من صدق المحكمين للاختبار بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس، للتأكد من صدق الترجمة وملاءمتها للبيئة المصرية والعربية، ومن وضوح تعليمات الاختبار للمفحوصين، وملاءمة زمن الإجابة على الاختبار أيضاً، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات الاختبار بين ٨٠: ١٠٠ في الصورة أ.

كما قام محمد أنور إبراهيم فراج (٢٠٠٦) بحساب الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق ثلاث مراحل هي:

٠- حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة من المرات الخمسة والدرجة الكلية للتفكير الناقد، وبلغت قيم معاملات الارتباط بين (٠،٦٦٢، ٠،٨٥١، ٠) في الصورة (أ).

٠- حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المهارة التي تنتمي إليها.

٣- حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية على اختبار مهارات التفكير الناقد، وكانت جميع

معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ وقامت الباحثة الحالية بالتحقق من الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب معاملات ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه من خلال تطبيق الاختبار على عينة تكونت من (١٥٠) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول (١)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في اختبار التفكير الناقد.

مهارة التحليل		مهارة التقويم		مهارة الاستدلال		مهارة الاستدلال الاستقرائي		مهارة الاستدلال الاستنباطي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦١٦**	٦	٠,٤٧٢**	١١	٠,٦٣٦**	١٦	٠,٥٠٧**	٢١	٠,٥٨٣**
٢	٠,٥٨٢**	٧	٠,٥٤٤**	١٢	٠,٤٢٨**	١٧	٠,٤٦٠**	٢٢	٠,٣٣٦**
٣	٠,٣٧٥**	٨	٠,٣٢٥**	١٣	٠,٥٠٨**	١٨	٠,٣٣٢**	٢٣	٠,٤٦٨**
٤	٠,٥٤٣**	٩	٠,٣٩٩**	١٤	٠,٤٠٥**	١٩	٠,٤٢٢**	٢٤	٠,٣٣٢**
٥	٠,٢٦٥**	١٠	٠,٥٨٨**	١٥	٠,٤٣٩**	٢٠	٠,٤٢٢**	٢٥	٠,٣٧٩**

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

٠,٥٦٨**	التحليل
٠,٥٥٠**	التقويم
٠,٣٩٨**	الاستدلال
٠,٢٣٠**	الاستدلال الاستقرائي
٠,٥٧٧**	الاستدلال الاستنباطي

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدولين (٢,١) أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بدرجة

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢):

### جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية لاختبار كاليفورنيا

لمهارات التفكير الناقد

مهارات التفكير الناقد	معامل الارتباط
-----------------------	----------------

المفردة والبعد الذي تنتمي إليه والخاصة بالدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

#### ثبات الاختبار:

قام محمد أنور إبراهيم فراج (٢٠٠٦) بتطبيق الصورة (أ) من اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد على عينة استطلاعية مكونة من ١٦٢ طالباً وطالبة من الشعبة العلمية والشعبة الأدبية بواقع ٨١ طالباً وطالبة لكل من الشعبة العلمية والشعبة الأدبية من الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وبلغت معاملات الثبات للاختبار وللمحاور الخمسة للاختبار كاليفورنيا الصورة (أ) ما بين (٠,٦٣٩، ٠) و(٠,٦٦٩، ٠) وهي معاملات ثبات مناسبة مما يؤكد موثوقية الاختبار.

كما قامت الباحثة بالتحقق من ثبات اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد (الصورة أ) عن طريق معامل ألفا كرونباخ وذلك بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي (٨٠ ذكور، ٧٠ إناث)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول (٣)

قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد والدرجة الكلية

معامل الثبات	مهارات التفكير الناقد
٠,٦٥٢**	التحليل
٠,٦٢٨**	التقويم
٠,٦٤٣**	الاستدلال
٠,٥٧٣**	الاستدلال الاستقرائي
٠,٥٥٣**	الاستدلال الاستنباطي
٠,٥٥٨**	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد تتراوح بين (٠,٥٥٣ - ٠,٦٥٢)، وكلها تشير إلى معاملات ثبات مقبولة.

ومما سبق يتضح تمتع اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تتيح استخدامه في البحث الحالي.

#### (٣) اختبار التفكير الابتكاري: (اعداد:

ممدوح عبد المنعم الكناني، ٢٠١٨)

أعد هذا الاختبار ممدوح عبد المنعم الكناني، وقيس القدرة على التفكير الابتكاري من خلال ثلاثة ابعاد هي (الطلاقة، المرونة، الاصالة). يتضمن اختبار التفكير الابتكاري

ثمانية فقرات موزعة على أربعة أسئلة وكل سؤال مكون من فقرتين (أ، ب)، وزمن كل سؤال خمس دقائق.

وتحسب درجة المفحوص على الاختبار كالتالي:

١- **الطلاقة:** يعطى المفحوص درجة واحدة لكل استجابة مناسبة.

٢- **المرونة:** يعطى المفحوص درجة واحدة لكل استجابة مختلفة نوعية او درجة واحدة على كل مجموعة استجابات تدور كلها حول فكرة واحدة.

٣- **الإصالة:** يعطى المفحوص درجة تتوقف على نسبة تكرار الفكرة في المجموعة التي ينتمي اليها المفحوص كالتالي:

أ- ٥ درجات إذا تكررت بنسبة اقل (١٠%).

ب- ٤ درجات إذا تكررت بنسبة (١٠%) و اقل من (٢٠%).

ج- ٣ درجات إذا تكررت بنسبة (٢٠%) و اقل من (٣٠%).

د- درجتان إذا تكررت بنسبة (٣٠%) و اقل من (٤٠%).

هـ- درجة واحدة إذا تكررت بنسبة (٤٠%) و اقل من (٥٠%).

وقد قام وليد أبو المعاطي (٢٠٠٥)

بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٢٠١) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالقسمين (علمي، ادبي)، (ذكور، اناث) للتأكد من صدقه وثباته وصلاحيته للاستخدام والتطبيق، ويتم حساب الثبات للاختبار بطريقة التجزئة النصفية (اسئلة الجزء أ، اسئلة الجزء ب) فبلغ (٩٢، ٠) للاختبار كاملا، ولبعد الطلاقة (٩٢، ٠)، ولبعد المرونة (٩٢، ٠)، ولبعد الإصالة (٧٧، ٠) وقامت الباحثة بالتحقق من ثبات اختبار التفكير الابتكاري بطريقتين:

أ - معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات اختبار التفكير الابتكاري للأبعاد والدرجة الكلية للاختبار عن طريق معامل ألفا كرونباخ وذلك بتطبيق الاختبار على عينة (١٥٠) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي (٨٠ ذكور / ٧٠ إناث)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار التفكير الابتكاري والدرجة الكلية

معامل الثبات	قدرات التفكير الابتكاري
٠،٧١٥**	الطلاقة
٠،٧٤٥**	المرونة
٠،٧٥٦**	الأصالة
٠،٧٣٠**	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند مستوى ٠،٠١

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد التفكير الابتكاري تتراوح بين (٠,٧١٥ - ٠,٧٥٦) وجميعها تشير إلى معاملات ثبات مقبولة.

#### ب - طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات درجات اختبار التفكير الابتكاري باستخدام طريقة التجزئة النصفية لمفردات الاختبار وتصحيح معاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان براون وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٥):

#### جدول (٥)

معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية (طريقة سبيرمان براون) لاختبار التفكير الابتكاري

معدل الثبات	معامل الارتباط	قدرات التفكير الابتكاري
٠,٨١١	٠,٦٨٢**	الطلاقة
٠,٨٢٦	٠,٧٠٣**	المرونة
٠,٩٥١	٠,٩٠٦**	الأصالة
٠,٩٥٨	٠,٩١٩**	الدرجة الكلية

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من نتائج جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية تشير إلى معاملات ثبات مناسبة.

ومما سبق يتضح تمتع اختبار التفكير الابتكاري بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تتيح استخدامه في البحث الحالي.

#### نتائج فروض البحث:

##### الفرض الأول:

ينص على أنه: " يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين القيم الأخلاقية وقدرات التفكير الابتكاري".

ولاختبار الفرض الأول قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في القيم الأخلاقية ودرجاتهم في كل من التفكير الابتكاري وذلك لعينة الذكور والإناث والعينة الكلية في ضوء نتيجة الفرض الأول، وجاءت النتائج كما بالجدول (٦):

جدول (٦) معاملات ارتباط القيم الأخلاقية بقدرات التفكير الابتكاري

المتغير	الأبعاد	العينة	القيم الأخلاقية				
			الصدق	الأمانة	التعاون	التعاطف	التسامح
التفكير الابتكاري	الطلاقة	العينة الكلية	٠,٠٣٤	٠,٠٨٦ *	٠,٠٥٣	٠,٠٤٦	٠,٠٣٤
	المرونة	ذكور	-٠,٠٠٥	٠,١٠٢	٠,٠٣٩	٠,٠٥٣	٠,٠١٧
		إناث	٠,٠٥٤	٠,٠٩٦ *	٠,٠٩١	٠,٠١٩	٠,٠٣٤
		الكلية	٠,٠٣٧	٠,١٢٨**	٠,٠٩٣ <sup>x</sup>	٠,٠٦٤	٠,٠١٥
	الأصالة	ذكور	٠,٠٣٩	٠,٠٤٧	٠,٠١٩	٠,٠٦٢	٠,٠١٢
		إناث	٠,٠٠٨	٠,٠٠١	٠,٠٧٢	-٠,٠٠٢	٠,٠٤٤
		الكلية	٠,٠٢٨	٠,٠١-	٠,٠٠٦	-٠,٠٠٧	٠,٠٤٣
	الدرجة الكلية	العينة الكلية	٠,٠٣٩	٠,١٢٩**	٠,٠٥٣	٠,٠٤٦	٠,٠٣٤
الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	٠,٠٣٩	٠,١٢٩**	٠,٠٥٣	٠,٠٤٦	٠,٠٣٤	

\* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ \*\* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأمانة والطلاقة (العينة الكلية)، بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين باقي القيم الأخلاقية (الأمانة، التعاون، التعاطف، التسامح، الإيثار) والطلاقة، كما يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية والطلاقة.
- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القيم الأخلاقية والمرونة (عينة الذكور)، بينما يوجد ارتباط دال بين الأمانة والمرونة (عينة الإناث)، ويوجد ارتباط دال إحصائياً بين التعاون والمرونة (العينة الكلية) عند مستوى ٠,٠٥، كما يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الأمانة والمرونة (العينة الكلية).
- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القيم الأخلاقية والأصالة لدى عيني الذكور والإناث وكذلك العينة الكلية.
- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القيم الأخلاقية والدرجة الكلية للابتكار فيما عدا الارتباط بين الأمانة والدرجة الكلية للابتكار (العينة الكلية) جاء دال عند مستوى ٠,٠١.

#### تفسير نتائج الفرض الأول:

تشير نتائج جدول (٦) إلى أن جميع معاملات الارتباط ضعيفة، وربما ترجع دلالتها إلى حجم العينة فقط، فتوجد علاقة موجبة بين الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية والطلاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نادية مصطفى الزقاي (٢٠٠١: ٤٤) التي توصلت الى وجود علاقة ضعيفة وغير دالة بين القدرة الابتكارية والقيم بمجالاتها الستة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Beaussart; Andrews & Kaufman, 2013: 2; Baas ; De Dreu & Nijstad, 2008: 803) التي توصلت نتائجها إلى أنه توجد علاقة سالبة بين الأمانة والتفكير الابتكاري.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المبتكرين عموما لا يكثرثون بأي قيود سواء اجتماعية او دينية، فيطلقون لأنفسهم العنان في التفكير والسلوك دون التأثر بآراء الآخرين او باي ضغوط اجتماعية، منطلقين، متأثرهم بفكرهم الخاص النابع من استقلال

ذواتهم، وهو مالا يتماشى مع القيم عموما والأخلاقية خصوصا والتي تقف وراء السلوك وتوجهه وتضبطه.

#### الفرض الثاني:

ينص على أنه: "يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين القيم الأخلاقية ومهارات التفكير الناقد".

ولاختبار الفرض الثاني قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في القيم الأخلاقية ودرجاتهم في كل من التفكير الناقد وذلك لعينة الذكور والإناث والعينة الكلية في ضوء نتيجة الفرض الثاني، وجاءت النتائج كما بالجدول (٧):

جدول (٧) قيم ودلالة معاملات ارتباط القيم الأخلاقية ومهارات التفكير الناقد

المتغير	الأبعاد	العينة	القيم الأخلاقية			
			الصدق	الأمانة	التعاون	التعاطف
التفكير الناقد	التحليل	ذكور	٠,٠٧٨-	٠,١٧٤-	٠,٠٧٨-	٠,١١٨-
		إناث	٠,٠٥٣	٠,٠٠٤-	٠,٠٢٥-	٠,٠٢٦
		الكلية	٠,٠٠١-	٠,١٢٩**	٠,٠٠٨*	٠,٠٥٩-
	التقويم الاستدلالي	العينة الكلية	٠,٠٦٣-	٠,٠٥٧-	٠,٠٢٢-	٠,٠٢٣-
		العينة الكلية	٠,٠٣٥-	٠,٠٦٥-	٠,٠١٢-	٠,٠١٤-
		العينة الكلية	٠,٠٢١-	٠,٠٥٣-	٠,٠٠٥-	٠,٠١٢-
		العينة الكلية	٠,٠٣٧-	٠,٠٠٥-	٠,٠٠٢	٠,٠١٤
		الدرجة الكلية	٠,٠٣٦-	٠,٠٦٦-	٠,٠١٣-	٠,٠٠٩-
					الإيثار	التسامح
					٠,٠٩٨-	٠,٠٢٨-
					٠,٠١١	٠,٠١٥-
					٠,٠٤٤-	٠,٠١١-
					٠,٠٠١-	٠,٠٢١
					٠,٠٠٢-	٠,٠٢٩
					٠,٠٠٦	٠,٠٣٥
					٠,٠٠٢	٠,١٧
					٠,٠٠٣-	٠,٠٢٤

\* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ \*\* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

## يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القيم الأخلاقية والتحليل (عينة الذكور) فيما عدا الارتباط في قيمتي الأمانة والتعاطف قد جاء دال عند مستوى دالة ٠,٠٥، كما لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القيم الأخلاقية والتحليل (عينة الإناث)، بينما يوجد ارتباط دال عند مستوى ٠,٠٥ بين التعاون والتحليل (العينة الكلية)، كما يوجد ارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ بين الأمانة والتحليل (العينة الكلية).
  - لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين جميع القيم الأخلاقية والتقويم (العينة الكلية).
  - لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين جميع القيم الأخلاقية والاستدلال (العينة الكلية).
  - لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين جميع القيم الأخلاقية والاستدلال الاستقرائي (العينة الكلية).
  - لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القيم الأخلاقية والاستدلال الاستنباطي (العينة الكلية).
  - لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القيم الأخلاقية والدرجة الكلية للناقد (العينة الكلية).
- تفسير نتائج الفرض الثاني:**
- تشير نتائج جدول (٧) إلى أن جميع معاملات الارتباط بين القيم الأخلاقية ومهارات التفكير الناقد ضعيفة، وربما ترجع دلالتها لحجم العينة فقط.
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة Nalcaci (27- 28: 2012) التي توصلت الى وجود علاقة موجبة بين درجات القيم الشخصية والتفكير الناقد، وأن القيم مجتمعة تتنبأ بنسبة ٤٢% من درجات التفكير الناقد ، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة Napier& Luguri (756 : 2013)) التي توصلت الى ان التفكير الناقد التجريدي (مقابل التفكير بشكل محسوس) يرتبط بالقيم الأخلاقية ذات الطابع الشخصي. كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة Sahin; Tunca (30- 32: 2016) Altmkurt& Yilmaz التي توصلت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم المهنية للمعلمين والميل للتفكير الناقد.
- وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه Elkatmis (339: 2009) أنه يمكن توقع طريق تفكير الأفراد ومواقفهم وسلوكياتهم من خلال الحصول على معلومات حول قيمهم.
- وتشير دراسة Ünal; (220: 2008)

• حث المعلمين على الابتعاد عن الأساليب التقليدية في التدريس والتي تركز على الحفظ والتلقين والتي تتعارض مع أساليب التفكير العليا (التفكير الابتكاري والتفكير الناقد) واستخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة التي تراعى تنوع أساليب التفكير.

• الحرص على تشجيع الطالبة على استخدام مهارات التفكير الناقد في كل نواحي حياتهم العلمية والعملية التي تدعم وتساعد على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

• ضرورة التكامل بين المؤسسات التربوية المختلفة (الأسرة، المدرسة، النادي، المؤسسة الدينية) في عرضها لنماذج القدوة التي يحتذى بها الشباب في ممارساتهم وسلوكياتهم بما يتوافق والسلوك الأخلاقي القويم.

• ضرورة الاهتمام بفئات الطلبة من ذوي التفكير الابتكاري المرتفع وكذلك ذوي التفكير الناقد المرتفع ببحث الثقة في نفوسهم والرفع من معنوياتهم لاستثمار أساليبهم المختلفة في التفكير كالاشتراك في مسابقات ثقافية للوصول إلى أفضل أداء لديهم.

#### بحوث مقترحة:

Deniz & Polat الى ان القيم لها تاثير كبير في تشكيل مواقف وقرارات الفرد وادئه السلوكي، فالاشخاص يتصرفون ويفكرون وفقاً لقبهم و اخلاقهم الشخصية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الشخص الناقد عموماً يعمل على تحليل القضايا والآراء واستنتاج ما يتلائم مع معايير وتوجهاته القيمية التي تعبر عن مكنون ذاته، ويكون لديه القدرة على بلورة الاستنتاجات وحل المشكلات بطريقة عقلانية للتغلب عليها بنجاح من خلال ما يمتلك من قيم و اخلاقيات تضبط سلوكه وتقومه في مواقف الحياة، وبالتالي قدرته على اتخاذ القرارات المناسبة.

#### توصيات البحث:

• الاهتمام بعقد الدورات التدريبية والندوات التوعوية لنشر وتعزيز القيم الأخلاقية وضرورة التمسك بها في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع الذي يمر به العالم حالياً.

• توجيه المعلمين للاستراتيجيات والأنشطة التي تتناسب مع مستويات الطلبة ممن لديهم مستويات مرتفعة من التفكير الابتكاري بإعطاء الطلبة تكاليفات للعمل على مشروعات بحثية للخروج من إطار المناهج المقررة مما يشجع الطلبة على البحث العلمي الذاتي.

المُنَاح الأخلاقي والتفكير الابتكاري في ظل مدركات الرضا عن الأجر: دراسة مُقارنة بين جامعة عين شمس وإحدى الجامعات الخاصة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، ع (٣) ديسمبر.

- روبرت مازانو(٢٠٠٤). ابعاد التفكير إطار عمل للمنهج وطرق التدريس، ترجمة: يعقوب حسين نشوان، ط(٢)، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

- زكريا الشربيني، يسرية صادق(٢٠٠٢). أطفال عند القمة (الموهبة والتفوق العقلي والابداع)، القاهرة، دار الفكر العربي.

- زينب بدر عبد الوهاب(٢٠٠٧). فعالية برنامج مقترح في تنمية التفكير الناقد في مادة علم الاجتماع لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس

- سعاد محمد فتحي محمود (٢٠٠١). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول من المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الثاني: نحو امة قارئة، يوليو، ص٢٣٧-٢٦٧

٠٠ نموذج العلاقة بين النسق القيمي والتفكير الابتكاري والناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٠٠ أساليب التفكير وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٠٠ أثر التفاعل بين المنظومة القيمية وأساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٠٠ تباين القيم الأخلاقية بتباين أساليب التفكير المختلفة.

#### اولا: المراجع العربية

- احمد عبادة(٢٠٠١). قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- باولوفيري ، تقديم: حامد عمار ، ترجمة: احمد عطية احمد (٢٠٠٤). تربية الحرية: الاخلاق -الديموقراطية - الشجاعة المدنية، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، القاهرة.

- جودت احمد سعادة (٢٠٠٦). تدريس مهارات التفكير، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- حسن حسين زيتون(٢٠٠٣). تعليم التفكير-رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، القاهرة، عالم الكتب - دعاء ممدوح محمد شلبي (٢٠١١). العلاقة بين

- صلاح الدين عرفة (٢٠٠٤). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات، القاهرة، عالم الكتب.
- صفاء يوسف الاعسر (٢٠٠٠). الابداع في حل المشكلات، القاهرة، دار قباء.
- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود: رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، ط١، القاهرة، دار الكتب.
- صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان (٢٠٠٢). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- عاصم محمد إبراهيم (٢٠٠٩). برنامج مقترح في تدريس بعض القضايا البيواخلاقية قائم على التعلم المنظم ذاتيا واثرة في التنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير الناقد واخلاقيات العلم لدى طلاب شعبة العلوم البيولوجية والجيولوجية بكلية التربية بسوهاج، (دكتوراة) - جامعة سوهاج. كلية التربية. قسم مناهج وطرق تدريس.
- عباس ادبيبي (٢٠٠١). قدرات التفكير الابتكاري وعلاقتها بعادات الاستنكار وقلق الاختبار لدى طلاب التعليم الثانوي والجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، مج(٢)، ع(٣)، ص ٢٨-١١٦.
- فادية عادل الخضراء (٢٠٠٥). تنمية التفكير الابتكاري والناقد (دراسة تجريبية)، عمان، دار ديونو للنشر والتوزيع.
- فائزة أنور شكري (٢٠٠٥). القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- فائزة محمد عبد الوهاب (١٩٧٩). العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وبعض القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية العراقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة المنصورة
- فتحي جروان (٢٠٠٢). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، العين، دار الكتاب الجامعي.
- فتحي مصطفى الزييات (٢٠٠٢). المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم - قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- ماجد زكي الجلال (٢٠٠٥). تعلم القيم وتعليمها (تصور نظري وتطبيعي)، عمان، دار المسرة.

- بمدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات،  
مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج ٦،  
ع(٢).
- محمد عادل عفيفي (١٩٨٠). دراسة  
تحليلية لمقرر المنطق ودوره في تنمية  
التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية  
العامة - شعبة الآداب، رسالة ماجستير  
غير منشورة، كلية التربية، جامعة  
الزقازيق.
- ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠٠٢).  
مناخ الابتكارية في الاسرة والمدرسة،  
القاهرة دار النشر.
- نادية مصطفى الزقاي (٢٠٠١). القدرة  
على التفكير الابتكاري في علاقتها بالقيم  
وبعض المتغيرات السيكوسوسيولوجية  
الأخرى لدى عينة من طلبة الجذع  
المشترك بمعهد علم النفس جامعة وهران  
بالجزائر، ع(١٥)، جامعة ورقلة، الجزائر،  
ص ٣٥-٥٨.
- ناصر نزال شداد (٢٠٠٥). اثر استخدام  
برنامج لمناقشة القضايا الاسرية في تنمية  
التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية  
بدولة الكويت "دراسة تجريبية"، رسالة  
ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات  
التربوية، جامعة القاهرة.
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣). تعليم  
التفكير في عصر المعلومات، القاهرة، دار  
الفكر العربي.
- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥). التفكير  
من منظور تربوي (تعريفه، طبيعته،  
مهاراته، انماطه)، القاهرة، عالم الكتب.
- مصطفى محمد عبد العزيز  
حسن (٢٠٠٨). سيكولوجية المراهق،  
ط ٥، حلوان، مكتبة الانجلو المصرية.
- محمد أنور إبراهيم فراج (٢٠٠٦).  
التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر،  
القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- محمد أنور إبراهيم فراج (٢٠٠٦).  
تعريب اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير  
الناقد الصورة (أ-ب).
- محمد السعيد عبد الحليم (١٩٨٩). التفكير  
الابتكاري وعلاقته بالتفكير الناقد  
وباتجاهات التلاميذ نحو المدرسين  
والمدرسات، رسالة دكتوراه غير منشورة،  
كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- محمد جهاد جمل (٢٠٠٥). تنمية  
مهارات التفكير الإبداعي من خلال  
المناهج المدرسية، العين، دار الكتاب  
الجامعي.
- محمد راشد الشرقي (٢٠٠٥). التفكير  
الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي

- 
- Can You Have One without the Other?.
- Nalcaci, A. (2012). The Relationship between the Individual Values and Critical Thinking Skills of Prospective Social Sciences Teachers. *International Journal of Progressive Education*, 8(1).
- Napier, J. L., & Luguri, J. B. (2013). Moral mind-sets: Abstract thinking increases a preference for “individualizing” over “binding” moral foundations. *Social Psychological and Personality Science*, 4(6), 754-759.
- Paul, R. & Elder. L. (2009). *Critical thinking: Ethical reasoning and fair-minded thinking, Part 1*, Journal of Developmental Education, 1: 36-37.
- Pedersen, E. L., & Burton, K. L. (2009). A concept analysis of creativity: Uses of creativity in selected design journals. *Journal*
- وليد محمد أبو المعاطي أبو المعاطي (٢٠١٥). الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي وأساليب التعلم لدى المجودين والمجودين من طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ثانياً: المراجع الأجنبية**
- Antoniou, R. (2015). **Moral thinking, creativity, and deception: The paradox of moral thinking.**
- Baas, M., De Dreu, C. K., & Nijstad, B. A. (2008). A meta-analysis of 25 years of mood-creativity research: Hedonic tone, activation, or regulatory focus?. *Psychological bulletin*, 134(6), 779.
- Beaussart, M. L., Andrews, C. J., & Kaufman, J. C. (2013). Creative liars: The relationship between creativity and integrity. *Thinking Skills and Creativity*, 9, 129-134.
- Fasko Jr, D. (1994). Critical Thinking and Moral Reasoning:

- 
- 
- pazarı bölümlene. Atatürk Üniversitesi İktisadi ve İdari Bilimler Fakültesi Dergisi, 22(1), 211-237.
- Menzel, S., & Bögeholz, S. (2010). Values, beliefs and norms that foster Chilean and German pupils' commitment to protect biodiversity. *International Journal of Environmental & Science Education*, 5(1), 31-49.
- Şahin, S. A., Tunca, N., Altinkurt, Y., & Yılmaz, K. (2016). Relationship between Professional Values and Critical Thinking Disposition of Science-Technology and Mathematics Teachers. *Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education*, 12(1).
- Ünal, S., Deniz A., & Polat C. (2008). Marka bağlılığı ve kişisel değerler açısından
- of Interior Design*, 35(1), 15-32.